

Distr.  
LIMITED

E/ICEF/1996/P/L.40/Add.1  
27 June 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH/FRENCH

## المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثالثة لعام ١٩٩٦

١٩-١٦ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت\*

لاتخاذ إجراء

### توصية متعلقة بالبرنامج القطري\*\*

تونس

إضافة

### موجز

تتضمن هذه الإضافة إلى المذكرة القطرية المقدمة إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الأولى لعام ١٩٩٦ التوصية النهائية المتعلقة بالبرنامج القطري للموافقة عليها.

وتتضمن هذه الوثيقة توصية تتعلق بتمويل البرنامج القطري لتونس حيث يقل مستوى التخطيط السنوي عن مليون دولار أو يعادله. وتوصي المديرية التنفيذية المجلس التنفيذي بالموافقة على مبلغ قدره ٥ ملايين دولار من الموارد العامة، رهنا بتوفر الأموال، وعلى مبلغ قدره ٢,٥ مليون دولار من الأموال التكميلية، رهنا بتوفر المساهمات المحددة الغرض، للفترة ١٩٩٧-٢٠٠١.

E/ICEF/1996/18

\*

\*\* لم تبين مذكرة الاستراتيجية الأصلية إلا أرقاماً إرشادية للتعاون البرنامجي المنصوص عليه. والأرقام الواردة في هذه الإضافة أرقام نهائية وتراعي أرصدة التعاون البرنامجي غير المنفقة حتى نهاية عام ١٩٩٥. وترد هذه الأرقام في البيان الموحد للتعهدات الموصى بها في عام ١٩٩٦ للبرامج التي ستمول من الموارد العامة، والأموال التكميلية (E/ICEF/1996/P/L.43 و Add.2).

../..

260796 240796 96-16300

معلومات أساسية (١٩٩٤) إلا إذا أُشير إلى خلاف ذلك)

٣,٣	عدد الأطفال (بالملايين، من الولادة حتى ١٥ عاما)
٣٩	معدل وفيات الأطفال الأقل من خمس سنوات (لكل ١ ٠٠٠ مولود حي)
٣٢	معدل وفيات الرضع (لكل ١ ٠٠٠ مولود حي)
٩	نقصان الوزن (النسبة المئوية للنقصان المعتدل والنسبة المئوية للنقصان الخطير)
...	معدل وفيات الأمهات (عن كل ١٠٠ ٠٠٠ مولود حي)
٥٥/٧٩	معدل الملمين بالقراءة والكتابة (النسبة المئوية ذكور/إناث) (١٩٨٩)
٨٩/٩٤	معدل المسجلين في المدارس الابتدائية (النسبة المئوية ذكور/إناث) (١٩٩٥)
٨٧	معدل المسجلين في المستوى الأول الذين يبلغون المستوى الخامس (النسبة المئوية)
٩٨	إمكانية الحصول على المياه الصالحة للشرب (النسبة المئوية)
٩٠	إمكانية الحصول على الخدمات الصحية (النسبة المئوية) (١٩٨٣)
٨٠٠ دولار أمريكي	الناتج القومي الإجمالي لكل فرد
	الأطفال البالغون سنة من العمر والمحصنون تحصينا كاملا (١٩٩٥)
	ضد
٨٩ في المائة	السل
٩٢ في المائة	الحناق والسعال الديكي والكزاز
٩١ في المائة	الحصبة
٩٢ في المائة	شلل الأطفال
	الحوامل المحصنات ضد
...	الكزاز

### حالة الطفل والمرأة

١ - حققت تونس انجازات هامة في مجال التنمية البشرية بفضل الاستثمار الدائم في القطاع الاجتماعي والنمو الاقتصادي. وتحتل المرأة في هذا المضمار مكانا متميزا نتيجة للالتزام السياسي لصالحها، الذي أدى إلى اعتماد قانون الأحوال الشخصية في عام ١٩٥٦، الذي تعزز بالتصديق على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، وتنقيح قانون الأحوال الشخصية مؤخرا لتحقيق مساواة أفضل. واستنادا إلى هذه

الخبرة، أدى الالتزام لصالح الأطفال إلى التصديق على اتفاقية حقوق الطفل، وإعداد برنامج عمل وطني، وسن قانون حماية الطفل عام ١٩٩٥ الذي أشادت به لجنة حقوق الطفل.

٢ - وحقت تونس الأهداف المتوسطة الأجل لبرنامج العمل الوطني وهي في طريقها إلى تحقيق أهداف عام ٢٠٠٠. وسجل استقصاءان مهمان (برنامج الدول العربية لنماء الطفل والاستقصاء الوطني لوفيات الأمهات) معدلا لوفيات الأمهات ومعدلا لوفيات الأطفال، بلغا على التوالي ٦٩ لكل ١٠٠ ٠٠٠ أم و ٢٤,٩ لكل ١ ٠٠٠ مولود حي. وبالرغم مما تحقّق من إنجازات ضخمة، فإن النظام الصحي ما زال يواجه تفاوتات بين المناطق ويعمل على تعزيز نوعية الخدمات وفعاليتها. وبغية التوصل إلى تلبية أفضل لاحتياجات المجتمعات المحلية، تعتزم الحكومة تعزيز الدوائر الصحية والإدارة اللامركزية للخدمات. ولا تزال الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية محدودة النطاق، إذ أعلن عن ٥٥٢ حالة من الإيجابية المصلية، منها ٢٧٠ إصابة بمتلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز). وأولت الحكومة في مرحلة مبكرة جدا اهتماما خاصا لهذه المسألة، ووضعت برنامجا وطنيا متعدد القطاعات للوقاية والمكافحة مستفيدة من دعم منظمة الصحة العالمية.

٣ - وأدى إصلاح التعليم، الذي بدأ منذ عام ١٩٨٩، إلى جعل الالتحاق بالمدارس مجانيا وإلزاميا لمن تتراوح أعمارهم بين ٦ سنوات و ١٦ سنة، وساهم في الحد من أوجه التفاوت بين الجنسين على المستوى الوطني. وبالرغم مما أحرز من مكاسب، ما زالت هناك مشاكل تتعلق بالتنوع والمردودية والمساواة. وهي من بين الأسباب الرئيسية لمستوى الأمية الذي يصل إلى ٣٧ في المائة من السكان البالغين. وحمل الطلب المتنامي على خدمات ما قبل الالتحاق بالمدرسة، الحكومة على اعتماد استراتيجية لتوسعة التغطية، التي تبلغ نسبتها حاليا ١١ في المائة، عن طريق تشجيع القطاع غير الرسمي.

٤ - وما زالت البيانات الخاصة بالأطفال الذين يعيشون ظروفًا قاسية، غير كافية. وتضطلع مؤسسات متخصصة بمسؤولية نظام الحماية الحالي. ومن شأن قانون حماية الطفل أن يعزز التدابير الوقائية من خلال تعيين ممثلين لحماية الأطفال (أمناء مظالم) في الولايات الثلاث والعشرين.

٥ - وتتمثل التحديات التي ينبغي التصدي لها في الحفاظ على المكتسبات وترسيخها، واستهداف المناطق ذات الأولوية في جنوب البلد وغربه، وتطوير استجابة تتفق والاحتياجات الجديدة للأطفال والشبان في مجالي الحماية والتنمية.

### التعاون البرنامجي، ١٩٩٢-١٩٩٦

٦ - كانت أهداف برنامج الفترة ١٩٩٦-١٩٩٢ هي الاسهام في خفض وفيات الأطفال، ومكافحة التوقف عن الدراسة، لا سيما لدى الإناث في المناطق المحرومة، والدعوة إلى تعزيز السياسة الوطنية لصالح الطفل. وكانت النتائج الرئيسية التي حققها البرنامج هي بلوغ كافة أهداف عام ١٩٩٥، في إطار برنامج العمل الوطني، فضلا عن مواءمة القوانين الوطنية مع اتفاقية حقوق الطفل التي أفضت إلى سن قانون حماية الطفل.

٧ - وساهم البرنامج الصحي في تعزيز البرامج الوطنية وتحسين الانتفاع بخدمات صحة الأم والطفل، إذ أنه استهدف خفض حالات الاعتلال والوفيات لدى الأطفال. وفي إطار برنامج التحصين الموسع وبرنامج مكافحة أمراض الاسهال، كفل التعاون تدريب أكثر من ٥٠٠ شخص حديثي التعيين، وساهم في إنشاء نظام مراقبة الأوبئة وزود المناطق المحرومة بمعدات ووسائل للنقل. وفيما يتعلق بالتهابات الجهاز التنفسي الحادة، وفترة ما قبل الولادة، ضمن التعاون توحيد النهج التي ينبغي اتباعها في فترة ما قبل الولادة من أجل رعاية الشنائي الأم - الطفل، وتنظيم حالات التهابات الجهاز التنفسي الحادة. كما ساهم في وضع نظام لجمع البيانات، وإتاحة التدريب خلال العمل لألف طبيب من أطباء الخط العلاجي الأول، وأكثر من ٨٠٠ قابلة قانونية و ٢٠٠٠ من المساعدين الطبيين. وأدى تنفيذ مبادرة "المستشفيات الصديقة للطفل" إلى اعتماد أكثر من ٩٠ في المائة من دور التوليد في البلد. وسمحت تعبئة المنظمات غير الحكومية والأطباء الممارسين المستقلين، فضلا عن استراتيجية الإعلام والتعليم والاتصال، لا سيما بواسطة التلفزيون، ببلوغ مستويات رفيعة في مجال استعمال الخدمات لبرامج التحصين الموسع، ومكافحة أمراض الاسهال، والتهابات الجهاز التنفسي الحادة. وتؤكد نتائج الدراسات والاستقصاءات التي اضطلع بها بمساهمة اليونيسيف أن مستويات التغطية في بعض المناطق ما زالت دون الأهداف المنشودة ومن الضروري تحسين استعمال خدمات فترة ما قبل الولادة.

٨ - وبالإضافة إلى الدراسة المتعلقة بإهمال الفتيات في الريف والدعوة، عالج البرنامج التعليمي خفض نسبة التوقف عن الدراسة عن طريق وضع برامج تعليمية جديدة لفترة ما قبل الالتحاق بالمدرسة وتحسين البيئة المدرسية في ٣٠ مدرسة ريفية وإنشاء ٥٠٠ وحدة للعمل الاجتماعي المدرسي. أما الأطفال الذين تركوا المدرسة، فقد كانوا هدفا للبرنامج من خلال تطوير البرنامج الوطني لمحو الأمية. وفي ١٩٩٣، وبعد استعراض منتصف الفترة، حُولت وجهة البرنامج حتى يستهدف جودة أساليب التدريب التي تعد السبب الأول للفشل ومشاكل تكافؤ الفرص والفعالية. واتضح أن اكتساب الأطفال للمهارات الأساسية وتدارك نقائص التدريب في حينها واعتماد نظم تربوية تفاعلية تعد مجالات ذات أولوية في ميدان التعاون. ويجري منذ ١٩٩٥، اختبار أساليب العمل المطورة وأدواته في ٦٥ مدرسة. وعززت استراتيجية مشروع "تحسين بيئة المدارس الريفية" و "العمل الاجتماعي المدرسي"، لإتمام مشروع "جودة أساليب التدريس" وذلك بإدارة المدارس على نحو فعال وحماية الأطفال المعرضين للفشل الدراسي.

٩ - وقد ساهم برنامج الدعوة والتخطيط الاجتماعي في تحقيق الأهداف المتوسطة الأجل من خلال تعبئة وسائط الإعلام والفنانين للقضاء على شلل الأطفال، وإشراك الحركة الكشفية في الوقاية من أمراض الإسهال ووضع استراتيجية لترويج مجموعة البرامج السمعية - البصرية الخاصة بتثقيف الوالدين في مجال الاعتناء بالأطفال الصغار عبر نشرها في وسائط الإعلام والمجتمعات المحلية. وساهم البرنامج في تعزيز حقوق الطفل لدى الوالدين والتلاميذ بإدراج قيم ومبادئ اتفاقية حقوق الطفل في الكتب المدرسية وفي معرض متجول. وقد أدى اعتماد قانون حماية الطفل وتقديم التقرير بشأن تنفيذ الاتفاقية إلى لجنة حقوق الطفل عام ١٩٩٥ إلى إرساء تقليد يقضي بإعداد تقرير سنوي لمتابعة حالة الطفل ومهدا السبيل أمام تعزيز نظام حماية الأطفال الذين يعيشون ظروفًا قاسية. وساهم مشروع التخطيط الاجتماعي في إعداد خطة العمل الوطني، والخطة الوطنية للأسرة ودراسات لإعداد الخيارات الاستراتيجية للخطة الإنمائية الوطنية التاسعة. وقد دعم البرنامج فضلا عن ذلك مشاركة المنظمات غير الحكومية التونسية في عملية إعداد مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية والمؤتمر العالمي الرابع للمرأة. وأجريت تجارب لمتابعة حالة الطفل وتحسين تحليلها على نحو منتظم. وأتاح القرار الرئاسي الذي ينص على تقديم تقرير سنوي عن حالة الطفل إلى مجلس الوزراء فرصة للتعاون في وضع نظام لمتابعة خطة العمل الوطني وتنفيذ الاتفاقية.

#### الدروس المستخلصة

١٠ - تبرهن الدروس المستخلصة من هذه التجربة على أهمية استراتيجية الدعوة وإسهامها في توجيه السياسات لصالح الطفل (معالجة الملح باليود والرضاعة الثديية والكفاءات الأساسية). وقد كان للمساعدة التقنية الرفيعة المستوى والتدريب القائم على التقنيات التربوية الحديثة والزيارات الدراسية دور هام في تعزيز القدرات في المجالات الرئيسية. ويسرّ البحث العلمي والمشاريع التوضيحية مثل المشروع الجهوي لتطوير التعليم المتكامل فهم المشاكل ومكن من توسيع الشراكة على المستويين المركزي والمحلي. وكان التنسيق المشترك بين القطاعات وتنمية شراكة مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجامعات والمنظمات الكشفية وما إلى ذلك، عنصرا حاسما في متابعة البرامج وتنفيذها. بيد أن استهداف الفئات ذات الأولوية والمتابعة والتقييم فضلا عن توثيق الخبرات قد ظلت كلها غير كافية.

التعاون البرنامجي الموصى به، ١٩٩٧-٢٠٠١

النفقات السنوية المقدرة

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

<u>المجموع</u>	<u>٢٠٠١</u>	<u>٢٠٠٠</u>	<u>١٩٩٩</u>	<u>١٩٩٨</u>	<u>١٩٩٧</u>	
						<u>الموارد العامة</u>
١ ٥٦٣	٣١٠	٣١١	٣١٣	٣١٤	٣١٥	الصحة
١ ٣٨١	٢٦٥	٢٧٠	٢٧٧	٢٨٢	٢٨٧	التعليم الأساسي
٥٣٨	١٠٥	١٠٦	١٠٨	١٠٩	١١٠	الدعوة والحماية
٢١٩	٣٧	٤٠	٤٤	٤٨	٥٠	التخطيط الاجتماعي
١ ٢٩٩	٢٨٣	٢٧٣	٢٥٨	٢٤٧	٢٣٨	دعم البرنامج
<u>٥ ٠٠٠</u>	<u>١ ٠٠٠</u>	<u>١ ٠٠٠</u>	<u>١ ٠٠٠</u>	<u>١ ٠٠٠</u>	<u>١ ٠٠٠</u>	المجموع الجزئي
						<u>الأموال التكميلية</u>
٨٠٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	الصحة
١ ٢٠٠	٢٤٥	٢٥٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٣٥	التعليم الأساسي
٢٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	الدعوة والحماية
٢٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	التخطيط الاجتماعي
<u>٢ ٥٠٠</u>	<u>٥٠٥</u>	<u>٥١٠</u>	<u>٥١٠</u>	<u>٤٨٠</u>	<u>٤٩٥</u>	المجموع الجزئي
<u>٧ ٥٠٠</u>	<u>١ ٥٠٥</u>	<u>١ ٥١٠</u>	<u>١ ٥١٠</u>	<u>١ ٤٨٠</u>	<u>١ ٤٩٥</u>	المجموع

١١ - وقد وُضع برنامج ١٩٩٧-٢٠٠٠ بالاشتراك بين الحكومة ومنظمة اليونسيف تحت إشراف وزارة الخارجية. وأشركت فيه وكالات منظومة الأمم المتحدة والمانحون الثنائيون الرئيسيون والمنظمات غير الحكومية. واتخذ البرنامج الجديد من اتفاقية حقوق الطفل وقانون حماية الطفل إطاراً له ومن المقرر أن يدعم الحكومة في تنفيذ تدابير متابعة المؤتمرات الدولية التي عقدت مؤخراً. وقد اعتمدت المحاور الاستراتيجية للبرنامج في اجتماع وضع الاستراتيجية وأخذت بعين الاعتبار الملاحظات التي أبدتها أعضاء

المجلس التنفيذي على المذكرة القطرية. وفيما يتعلق بهذه المذكرة، أدخلت على هيكل البرنامج تعديلات طفيفة حتى تعكس بشكل أفضل الأهمية التي ستولى للتخطيط الاجتماعي ومتابعة حالة الأطفال.

#### أهداف البرنامج القطري واستراتيجيته

١٢ - إن الهدف من التعاون هو دعم جهود الحكومة لكفالة ولادة جميع الأطفال ونشأتهم في بيئة اجتماعية تضمن حقوقهم وتعترف باحتياجاتهم الأساسية وتعبئ الموارد المتاحة لإشباعها. والأهداف العامة للبرنامج هي أولاً المساهمة في بلوغ أهداف خطة العمل الوطني المتعلقة بصحة الأم والطفل في جميع الولايات والحفاظ على هذه الأهداف. ثانياً، يرمي البرنامج إلى كفالة إتمام ٨٠ في المائة على الأقل من الأطفال في المناطق الأكثر حرماناً - الذين هم في سن الدراسة - مرحلة التعليم الابتدائي مع اكتساب محصلات دراسية جيدة وذلك بتحسين نوعية نظام التعليم وأدائه وتعزيز تكافؤ الفرص فيه. ثالثاً، يعتزم البرنامج تنفيذ النظام الجديد لحماية الأطفال، المنشأ بموجب قانون حماية الطفل، في الولايات الـ ٢٣ ولا سيما عن طريق ضمان اضطلاع ٣٠ في المائة من مدرسي التعليم الابتدائي بنشر حقوق الطفل في الوسط المدرسي. ورابعاً، يهدف البرنامج إلى تعزيز نظام الإعلام والتحليل فيما يتعلق بمتابعة اتفاقية حقوق الطفل.

١٣ - وعلى المستوى المركزي، سترمي أنشطة الدعوة إلى الإبقاء على الالتزام بتخصيص الموارد المالية المخصصة لبرامج الأطفال ولا سيما في المناطق ذات الأولوية وعلى مستويات تلك الموارد. وستطور القدرات الوطنية والتنسيق فيما بين القطاعات وتعبئة الشركاء الجدد للتصدي على نحو أفضل للطلبات الجديدة والتحديات الذي يطرحه تحسين نوعية الخدمات. وعلى المستوى الجهوي، سيطور البرنامج قدرات تحليل المشاكل وتخطيط الخدمات وسيُدمج بنشر ثقافة حقوق الطفل في أوساط السلطات الجهوية والبرلمانيين وما إلى ذلك. وعلى المستوى المحلي، فإن تطوير نهج الإدارة الفعالة وجمع البيانات النوعية والكمية بشأن الأطفال فضلاً عن تمكين الوالدين من الكفاءات اللازمة للاعتناء بأطفالهما سترمي إلى إيجاد حوار مستدام مع السكان وضمان مشاركتهم.

#### الصحة

١٤ - يتألف هذا البرنامج من ثلاثة مشاريع. ويرمي المشروع الأول إلى الحد من التباينات بين مستويات خدمات برنامج التحصين الموسع وبرنامج مكافحة أمراض الإسهال وإلتهابات الجهاز التنفسي الحادة وذلك باستهداف المناطق الغربية من البلد التي لم تبلغ المستويات التي حددتها خطة العمل الوطني. وسيدعم المشروع في هذا الصدد تنمية قدرات تحديد تلك المناطق ومتابعها فضلاً عن وضع استراتيجيات تداركية من خلال تحليل البيانات والبحث العملي والتدريب والإعلام والتعليم والاتصال. وفي المشروع الثاني، ستدعم منظمة اليونيسيف بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية تطبيق اللامركزية في إدارة الرعاية الصحية الأساسية التي شرع فيها في ثماني ولايات، والتي تستهدف في المقام الأول خدمات صحة الأم والطفل ويرمي المشروع إلى وضع واختبار نماذج لإدارة خدمات صحة الأم والطفل بغية تحسين نوعية الرعاية وتأمين شمول فعال بأقل تكلفة. وستعزز قدرة الفرق الصحية على التحاور مع المجتمع المحلي بغية الاستجابة على

نحو أفضل لاحتياجاته الصحية ذات الأولوية ومتابعة أداء الخدمات. وبالتعاون مع الجامعات الوطنية والدولية، سيدعم المشروع التدريب والبحث العملي وإدارة المعلومات. وسيساهم المشروع الثالث في الحد من وفيات الأمهات والمواليد الجدد بتحسين معدلات استخدام خدمات ما بعد الولادة بما يصل بها إلى ٨٥ في المائة. وستركز المساعدة المقدمة من منظمة اليونيسيف على تعزيز استراتيجيات التعبئة الاجتماعية والإعلام والتعليم والاتصال ووضع نماذج التدريب على تأمين نوعية الخدمات وتحسين التدريب ليتناسب بقدر أكبر مع عمل موظفي الصحة. ونظرا لتفشي فقر الدم لدى النساء والأطفال، ستساهم منظمة اليونيسيف في وضع قواعد السلوك الواجب اتباعها وفي وضع استراتيجية وطنية للتصدي للمرض ومقاومته. وستستخدم الأموال التكميلية لتعزيز التدريب والتعبئة الاجتماعية وتوفير المعدات الأساسية وستسمح بإنشاء نظام الدوائر ليشمل ولايات أخرى وتساهم في التصدي لفقر الدم لدى المرأة الحامل والرضع.

#### التعليم الأساسي

١٥ - إن الهدف من هذا البرنامج هو إدخال تعليم تيمحور حول المهارات الأساسية في ٣٦٠ مدرسة ذات أولوية، يسمح لجميع الأطفال من اكتساب المعارف والمهارات الضرورية لمراحل التعلم اللاحقة. وستلحق هذه المهارات الأساسية من خلال طرائق للتعليم وتنظيم الفصول الدراسية تتمحور حول الطفل. وستعزز قدرات الإدارة لدى مدراء هذه المدارس، كيما يدعموا تحسين النوعية التعليمية التربوية، وإقامة حوار مع الوالدين ووضع تدابير لاستدراك الإخفاق الدراسي وخفضه. وستعزز قاعدة البيانات المحوسبة واللامركزية عن طريق تحديد المسؤوليات عن جمع البيانات وتجهيزها واستخدامها على الصعيدين الوطني والجهوي وعلى صعيد الولاية. وستنجز هذه العناصر بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، فضلا عن برنامج الأغذية العالمي الذي يدعم المقاصف المدرسية. ويهدف العنصر الأخير إلى تحسين معلومات الوالدين في مجال نماء الطفل، من خلال إنتاج برامج سمعية - بصرية. وعلاوة على ذلك، سيضطلع، بالاشتراك مع المنظمات غير الحكومية والقطاع غير الرسمي، بتجربة رائدة في مجال تحسين نوعية رعاية الطفل. وستتيح الأموال التكميلية ترسيخ الجهود المبذولة في التدريب، وتزويد المدارس بالمعدات الحديثة، مثل المعدات المعلوماتية للمشرفين، وتوسعة نطاق شمول المشاريع.

#### الدعوة والحماية

١٦ - يتألف البرنامج من مشروعين. يرمي الأول إلى وضع نظام لحماية الأطفال من خلال تنفيذ قانون حماية الأطفال، وإنشاء شبكة من الممثلين لحماية الأطفال (أمناء مظالم) في الولايات الثلاث والعشرين، ومشاركة وسطاء آخرين على الصعيدين الجهوي والمحلي (حكام، برلمانيون، قضاة للأحداث، قضاة للأسرة، مساعدون اجتماعيون، مربون، وغيرهم ...). وسيقوم فريق متعدد الاختصاصات مكون من خبراء وطنيين بوضع برنامج لتدريب كافة هؤلاء الوسطاء ولا سيما الممثلين، تساعده في ذلك مساعدة فنية دولية. وسيتم الاضطلاع بأنشطة للمتابعة والتقييم الدوري لتقدير فعالية تدريب الوسطاء، ونوعية أداء النظام والأثر على حالة الأطفال الذين يعيشون ظروفًا قاسية. ويتناول المشروع الثاني تعزيز حقوق الطفل لدى الوالدين والأطفال من خلال وسائط الإعلام وتعليم الأطفال في الوسط المدرسي. وأدى تنقيح الحكومة الكتب المدرسية بين عامي ١٩٩٢ و ١٩٩٦ إلى إدراج قيم جديدة من التسامح والديمقراطية والمساواة وحقوق



الإنسان. ويرمي البرنامج الجديد إلى توطيد هذا النهج التربوي عن طريق تدريب المفتشين. وسوف يقدم هذا التدريب، على مستوى المؤسسات الجامعية، للخريجين الجدد، وعلى المستوى المحلي لـ ٢٥٠ مفتشا ممارسا. وهؤلاء المفتشون بدورهم سيدربون في مرحلة ثانية المساعدين التربويين البالغ عددهم ٧٨٠ شخصا والمدرسين. وسيساهم هذا البرنامج في ترويج أهداف العقد وقيم اتفاقية حقوق الطفل في المناسبات الخاصة. وستستغل الأموال التكميلية لدعم تبادل الخبرات والمساعدة التقنية في مجال حماية الأطفال.

### التخطيط الاجتماعي

١٧ - استنادا إلى القرار الرئاسي بوضع تقرير سنوي لأعمال متابعة حالة الطفل، يرمي هذا البرنامج إلى إرساء عملية لتحليل مجموعات البيانات القطاعية الموجودة، والاضطلاع بدراسات واستقصاءات أخرى تتيح الحصول على بيانات مجزأة ونوعية. وسيعتمد هذا البرنامج على مساعدة تقنية مناسبة وقيم تعاونا في هذه الميادين نفسها مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وستتم تعبئة أموال تكميلية لإنشاء قدرة جهوية للمتابعة في ٥ ولايات من الولايات الثلاث والعشرين.

### إدارة التعاون، المتابعة والتقييم

١٨ - سوف تتم إدارة برنامج التعاون تحت إشراف وزارة الخارجية ومن خلال متابعة تضطلع بها لجان قطاعية أو لجان مشتركة بين القطاعات تقيم بانتظام أوجه التقدم المحرز وتتخذ التدابير التصحيحية المحتملة. وستركز لهذا الغرض، على شبكات المعلومات القائمة وعلى تقارير أنشطة الإدارات اللامركزية وبخاصة على الأبحاث العملية. وسيسمح استعراض سنوي بترسيخ المتابعة وضمان التخطيط المقبل. وستقيم نتائج البرنامج وأثره من خلال دراسات محددة تؤدي أيضا إلى تفهم أفضل للمشاكل المستمرة. وسيدعم برنامج التخطيط الاجتماعي هذه العملية عن طريق متابعة أفضل لحالة الأطفال.

### التعاون مع الشركاء الآخرين

١٩ - إن وكالات منظومة الأمم المتحدة، لا سيما صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، إلى جانب الاتحاد الدولي، والرابطات الوطنية والمنظمات غير الحكومية تعد من الشركاء المهمين في مجال تصميم البرامج وتنفيذها. وسوف يواصل فريق عامل غير رسمي يضم ممثلين عن المانحين الرئيسيين الأعضاء في المجلس التنفيذي تشجيع التشاور بشأن الأنشطة المشتركة الأهداف. وستقدم أفرقة عاملة مشتركة بين الوكالات دعما إلى الحكومة في متابعة تنفيذ توصيات المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

### تعبئة الأموال

٢٠ - ستستمد الأموال التكميلية أساسا من تعبئة المانحين الثنائيين والمتعدد الأطراف، الذين أبدى بعضهم بالفعل اهتماما بمواصلة تجارب التعاون السابقة وتعزيزها. وسيتم الحصول على جزء من الأموال التكميلية من خلال تعزيز عملية بطاقات المعايير.

إدارة البرنامج

٢١ - إن الدور المتغير لتعاون اليونيسيف في تونس يقتضي وجود هيكل إداري رشيد، ومتماسك وفعال. وسيدبر البرنامج مديرو برامج يتمتعون بالمهارات المهنية والمستوى الذي تتطلبه التحديات التي تطرحها إدارة البرنامج الجديد وتعقيدها. وسيتم إلغاء بعض الوظائف.

## جدول

الصلة بين الميزانية البرنامجية وملاك الموظفين/تكاليف الموظفين

البلد: تونس

١٩٩٧-٢٠٠١

البرنامج:

الغرفة  
التقنية  
الدولية

٠,٠

٠,٠

٠,٠

٧٧٧,٥

٠,٠

٧٧٧,٥

٠,٠

٠,٠

٠,٠

٠,٠

٠,٠

٠,٠

٧٧٧,٥

